

درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام التجويد في مقررات التجويد ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تجاهها ومقترحاتهم لتحسينها

د. معالي محمد العبد الهادي

كلية التربية - جامعة الكويت

دولة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام التجويد في مقررات التجويد ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تجاهها ومقترحاتهم لتحسينها، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة أداتين لجمع البيانات، الأولى عبارة عن اختبار تحصيلي لموضوعات أحكام التجويد للطلبة المعلمين، مكون من 50 سؤالاً، ووزع على عينة اختيرت قصدياً مكونة من 102 طالباً معلماً، والثانية عبارة عن استبيان مفتوح لأعضاء هيئة التدريس، مكون من سؤالين، وزع على عينة قصدية مكونة من 12 عضو هيئة تدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

وأظهرت نتائج الدراسة ضعف المستوى المعرفي للطلبة المعلمين ببعض أحكام التجويد، ومن أهمها موضوعي: مخارج الحروف وصفات الحروف، وجاءت استجابات الغالبية من أعضاء هيئة التدريس في الاستبيان المفتوح متوافقة مع نتيجة الاختبار التحصيلي وتؤكد وجود أخطاء تجويدية، أما النتائج المتعلقة بوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول أسباب وقوع الطلبة المعلمين بالأخطاء التجويدية، فترجع إلى عدم إدراكهم أهميتها وتأثيرها على جودة مستواهم المعرفي ومستقبلهم الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: علم أحكام التجويد، أعضاء هيئة التدريس، الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية.

مقدمة:

أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم على نبينا محمد ﷺ ليكون دستور حياة المسلمين؛ لكونه اشتمل آيات بينات، وقيم راقية، وتشريعات منظمة

لحياة المسلمين؛ حيث قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (سورة الإسراء، آية 9). وجاءت آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية تبين فضل مكانته والترغيب في قراءته وتعليمه وتعلمه؛ حيث قال تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ (سورة المزمل، آية 4)، وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي رواه الإمام البخاري عن عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ" (البخاري، 2002)؛ فإن خير ما يشتغل به المسلم هو الإقبال على القرآن الكريم قراءة وفهماً وتدبراً، بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه.

إن تلاوة القرآن الكريم من أعظم العبادات التي ترتبط بكتاب الله عز وجل؛ فيقصد منها التمهّل والبيان عند تلاوته، وأداؤها أداءً سليماً من ضبط ووقف ووصل، وإخراج الحروف من مخارجها؛ لذا حرّى بطلبة العلم أن يتعلموا أحكام التجويد، باعتبارها وسيلة لإتقان التلاوة وتطبيقها عملياً أثناء قراءة القرآن الكريم؛ حتى يُنَزَّه القرآن عن اللحن والخطأ في التلاوة (حريز، 2014؛ رمضان، 2004؛ الزحيلي، 2005؛ السلخي، 2009؛ شاكري، 2009؛ المعلوماتي، 2000؛ موسى، 2007).

ونظراً لأهمية التجويد وأحكامه فقد اهتمت وزارة التربية (2010-2011) في دولة الكويت بتعليم القرآن الكريم، وتوثيق صلة المتعلم بكتاب الله تعالى تلاوة وحفظاً وفهماً وتطبيقاً، وهذا ما أكدته الوثيقة الوطنية لبناء منهج التربية الإسلامية في دولة الكويت، من تحديد معايير التنمية المهنية لمعلم التربية الإسلامية، ومنها الاهتمام بالجانب الأدائي من خلال إلحاقه بورش تدريبية؛ لدراسة أحكام التجويد وتطبيقاته، وبالجانب التدريبي من خلال تنمية سلامة اللغة وحسن النطق لدى المعلم؛ من حيث استخدام أساليب تدريسية تقنية حديثة.

ويشير الأدب التربوي (الجلاد، 2004؛ محجوب، 2006؛ موسى، 2007)، إلى ضرورة التأكيد على الكفايات اللازمة لمعلم مادة التربية الإسلامية في منهج القرآن الكريم، بأن يكون متمكناً من معرفة أحكام وأصول تلاوة القرآن الكريم، وأن يتميز في المهارات اللغوية اللازمة لتجويد القرآن الكريم، وكذلك يحرص كل الحرص على إكساب الطلبة المهارات والمعارف الخاصة بأحكام التجويد، عن طريق استخدام الطرق

والأساليب والوسائل التدريسية الحديثة؛ ليغرس حب القرآن الكريم في نفوسهم، والتأكيد على ارتباطهم به، وليساعدهم على حفظه وتلاوته تلاوة صحيحة من غير إفراط أو تكلف، وتذوق معانيه؛ من حيث فهم ألفاظ اللغة العربية.

إن من المهام الأساسية لمعلم مادة التربية الإسلامية في منهج القرآن الكريم، استخدام أساليب وطرائق التدريس المتنوعة في تدريس أحكام التجويد؛ لإشعار الطلبة بأهمية التجويد وحسن الأداء، ومتابعتهم عملياً والتركيز على التدريب والممارسة عند تطبيق أحكام التجويد أثناء تلاوة القرآن الكريم، وتصحيح الأخطاء التجويدية التي يقعون فيها، وعليه كذلك أن ينتقل بالطالب من أمثلة أحكام التجويد الواردة في الآيات المقررة إلى تطبيق أحكام التجويد على المصحف؛ ليعطي مجالاً أوسع للتدرب والإتقان، كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس أحكام التجويد يساعد الطالب على إتقان علم التجويد والإلمام بأصوله وأحكامه؛ وكذلك للتغلب على الصعوبات التي تواجهه أثناء تطبيقها؛ فالمتعلم يحتاج إدراك ماهية التجويد، والتطبيق المتقن لأحكامه، عن طريق تعويد اللسان على المهارات اللفظية واللغوية، كما يحتاج المتعلم معينات لتسهيل عليه فهم أحكام التجويد بصورة مبسطة ومشوقة (حريز، 2014؛ الزحيلي، 2005؛ محجوب، 2006؛ العلومي، 2000؛ موسى، 2007).

وانطلاقاً من أهمية دور معلم مادة التربية الإسلامية في التمكن من الكفايات التدريسية الخاصة بالقرآن الكريم تلاوةً وتفسيراً وحفظاً؛ لتحقيق أهداف منهج مادة القرآن الكريم، وتربية النشء على الاهتمام بتعلم القرآن الكريم وعلومه، والتأكيد على ضرورة تأهيل الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لإجادة تلاوة القرآن الكريم وتمكينهم من تدريس أحكام التجويد بإتقان؛ اهتمت مؤسسات إعداد المعلم بإعداد الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية الإعداد الجيد علمياً ومهنيّاً، قبل الخدمة في الحقل التربوي (موسى، 2007).

ولتحقيق أهداف التعليم فإن دور مؤسسات إعداد المعلم تستلزم من الطلبة المعلمين وفق صحيفة التخرج الخاصة بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية

التربية بجامعة الكويت استكمال أربعة مقررات للتجويد تلاوة وحفظاً، تختص بالأجزاء الأربعة الأخيرة من القرآن الكريم (جامعة الكويت، 2018-2019).

وقد أوصت دراسة اللميع والعجمي (2003) بضرورة اهتمام كليات إعداد المعلم بإعداد معلمي مادة التربية الإسلامية إعداداً يمكنهم من مهارات اتقان تلاوة وتجويد القرآن الكريم، ومعرفة أحكامها عملياً وعلمياً وتدريبهم على اختيار أفضل الطرائق والأساليب التدريسية في تطبيقها بالشكل الصحيح، وذلك لأن وزارة التربية في الكويت اهتمت بأحكام التجويد في مناهج مادة القرآن الكريم؛ لما لهذا العلم من ضرورة لكل مسلم يقرأ كتاب الله عز وجل.

وقد تعددت الدراسات التربوية بتعليم مهارات التدريس والكفايات والاستراتيجيات التربوية للطلبة المعلمين؛ وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي والأدائي في مهارات أحكام التجويد وقراءة القرآن الكريم بالشكل الصحيح؛ حيث استهدفت دراسة عبد الحميد (1999) معرفة فعالية برنامج مقترح في أحكام التجويد للطلبة المعلمين في تحصيلهم وتلاوتهم للقرآن الكريم، وأظهرت نتائجها ارتفاع مستوى تحصيل الطلبة المعلمين في مستويات التذكر والفهم والتطبيق، وكذلك ارتفاع مستوى أداء الطلبة المعلمين في الاختبار القرائي.

وكذلك الدراسة التي أجراها المعجل والبيديوي (2001) وهدفت معرفة مدى إلمام طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية؛ وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى التمكن من المادة العلمية خاصة في فقرة: إخراج أصوات الحروف من مخارجها الصحيحة قد حصل على درجة متوسطة.

وفي دراسة قام بها الخوالدة (2003) تهدف معرفة درجة ممارسة الطالب المعلم في برنامج التربية العملية للكفايات التعليمية اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية، أظهرت نتائج الدراسة استجابات بدرجة عالية في كفايات تعليم القرآن الكريم.

كما أجرى الجلال والعمرى (2005) دراسة هدفت إلى تعرّف درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية، وبينت نتائج الدراسة أن الاستجابات كانت عالية في مجال التلاوة والتجويد، وأن هذه النتيجة ترجع إلى اهتمام الطلبة المعلمين بمادة التلاوة والتجويد؛ لأهميتها ومكانتها؛ فهي تتصل بتعليم تلاوة كتاب الله عزوجل.

وكذلك قام الجلال (2007) بدراسة ركزت على درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، وكشفت نتائج الدراسة عن استجابات بدرجة متوسطة لمهارات التلاوة والتجويد، وجاءت بتقديرات عالية في مجال الأهداف العامة لتدريس التلاوة، وهي التعريف بالأحكام النظرية للتلاوة والتجويد.

وقد أجرى حماد (2007) دراسة هدفت إلى معرفة فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيةً $\alpha=0.05$ لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار الكتابي والشفهي في استخدام المصحف الملون لأحكام التجويد، كأسلوب تدريسي جديد في تعلم تلاوة القرآن الكريم، عن طريق الاستفادة من تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في تعلم أحكام التجويد.

وكذلك أجرى شاهين وآخران (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن أسباب ضعف طلبة معلمين تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد، واقترح برنامج لعلاجها، وأظهرت نتائج الطلبة المعلمين أن أسباب الضعف في مهارات التلاوة والتجويد ترجع إلى قلة توجيه أعضاء هيئة التدريس للطلبة المعلمين، وعدم تأكيدهم على ضرورة إتقان المهارات المطلوبة، ومتابعة تطورها؛ لكثرة أعدادهم في المقرر، وعدم مراعاة أعضاء هيئة التدريس لخصوصية مقررات التلاوة والتجويد، وعدم مناسبة إجراءات التقويم مع طبيعة مقررات التلاوة والتجويد؛ أما بالنسبة لنتائج أعضاء الهيئة التدريسية؛ فقد بينت أن أسباب ضعف الطلبة المعلمين في إتقان مهارات التلاوة والتجويد ترجع إلى

ضعف ممارستهم للمهارات ورغبتهم بوظائف لا تتطلب هذه المهارات، وقلة توجيه أعضاء هيئة التدريس لهم، وتعاملهم مع مقررات التجويد كغيرها من المقررات.

بينما هدفت دراسة (Alqahtani & Mohammad, 2015) إلى تعرّف العلاقات بين العوامل السلوكية والفوائد المتصورة لاستخدام تطبيق برنامج الهاتف النقال المسمى بـ "قل القرآن" لتعلم القرآن على أداء الطلاب ورضاهم وسلوكهم، تم استخدام استبانة لجمع نتائج الاستجابات بعد استخدام برنامج الهاتف النقال "قل القرآن" على عينة مكونة من 118 طالباً بكلية علوم الحاسب ونظم المعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الذين يدرسون دورة القرآن الكريم وتعلم الطريقة الصحيحة لقراءة وتفسير آياته، من خلال تطبيقات تساعد المستخدم على قراءة القرآن، والبحث عن كلمة أو عبارة معينة في النص بالإضافة إلى الاستماع إلى آيات من القرآن الكريم. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تطبيقات برنامج الهاتف النقال "قل القرآن" والأداء المدرك والرضا والسلوك لدى الطلاب أثناء مشاركتهم في دراسة القرآن الكريم.

مدى اختلاف – وتوافق – هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

ويلاحظ أن اهتمام جميع الدراسات السابقة بمعرفة مدى إلمام وممارسة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام ومهارات التلاوة والتجويد، عدا دراسة المعجل والبديوي (2001) والخوالدة (2003) والجلاد والعمرى (2005)، التي بحثت في تعرّف الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين في تدريس التربية الإسلامية؛ حيث أدرجت من ضمن هذه الكفايات كفايات تعليم القرآن الكريم ومن مجالاتها: التلاوة والتجويد، ودراسة (شاهين وآخرون، 2015) التي تناولت أسباب ضعف طلبة معلمين تخصص تعليم التربية الإسلامية في مهارات التلاوة والتجويد، كما أن جميعها طبقت على عينة من الطلبة المعلمين في كليات إعداد معلم التربية الإسلامية، وأن ما يميز هذه الدراسة أنها الأولى من نوعها في دولة الكويت التي طبقت على الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية في كلية التربية بجامعة الكويت.

تتفق بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة، كما في دراسة عبد الحميد (1999)، وحماد (2007)، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (شاهين وآخرون، 2015) بالاسترشاد بآراء أعضاء هيئة التدريس لتعلم مهارات التلاوة والتجويد بالنسبة للطلبة المعلمين، ولكن الدراسة الحالية استرشدت بآراء أعضاء هيئة التدريس من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت؛ أما دراسة كل من حماد (2007)، و (Alqahtani & Mohammad, 2015)؛ فقد اهتمت بالجانب التكنولوجي وأساليب التعلم الحديثة في التعرف إلى مهارات التلاوة والتجويد، مما يشكل اتجاهاً فعّالاً ينتهجه الطلبة المعلمون تخصص الدراسات الإسلامية في تعلم أحكام التلاوة والتجويد.

مشكلة الدراسة

إن الغاية من تعلم معلمي مادة التربية الإسلامية أحكام التجويد كعلم مرتبط بمادة القرآن الكريم بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، هي غرس حب القرآن الكريم في نفوس الطلبة، وإتقان تلاوة آياته تلاوة صحيحة، وإن اهتمام وزارة التربية بدولة الكويت بالمسابقات الدورية لحفظ القرآن الكريم لطلبة المدارس، لينبثق من حرص الوزارة على إخراج نشء متعلق بالقرآن الكريم، يجيده حفظاً وتلاوةً وتدبراً لمعانيه وأحكامه (وزارة التربية، 2010-2011)، الأمر الذي يتطلب من مؤسسات إعداد المعلم إعداد معلم لمادة التربية الإسلامية متمكن من حفظ القرآن الكريم ومعرفة أحكام التجويد.

ومن هذا المنطلق اهتمت كلية التربية بجامعة الكويت بتحديد مقررات التجويد الأربعة في صحائف التخرج، كمقررات إلزامية لمتطلبات تخصص الدراسات الإسلامية؛ لمجاراة مناهج مادة القرآن الكريم في مدارس التعليم العام، باعتبار أنها تستلزم معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بأحكام التجويد، وتلاوة القرآن الكريم على الوجه الصحيح.

وقد جاء اهتمام الباحثة بموضوع الدراسة، نتيجةً لما توافر لها من

ملاحظات أثناء تدريس مقررات مشروع التخرج المتزامن مع مقرر التربية العملية للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية، ومناقشة الصعوبات التي يواجهها الطلبة المعلمين وأهم الانتقادات التي وجهت إليهم من مشرفي أقسام التربية الإسلامية في مدارس التدريب. وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في عدم قدرة الطلبة المعلمين على تطبيق أحكام التجويد وشيوع الخطأ والحن الجلي والحن الخفي أثناء قراءة القرآن الكريم في الصف خلال تدريبهم الميداني، الأمر الذي قد يولد ضعفاً لدى طلابهم في المدارس، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة من مادة القرآن الكريم.

وأوصت الأدبيات والدراسات التربوية في مجال الاهتمام بالكفايات اللازمة لإعداد الطلبة المعلمين لمادة التربية الإسلامية على تأهيلهم علمياً وعملياً على إجادة أحكام التجويد، ومن هذه الأدبيات والدراسات (بلعوي وأبو جلبان، 2008؛ الجلال، 2007؛ الخوالدة وعيد، 2010؛ المعجل والبيديوي، 2001). لذا فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام التجويد في مقررات التجويد ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تجاهها ومقترحاتهم لتحسينها.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1 - ما درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية للجانب النظري لأحكام التجويد في مقررات التجويد؟
- 2 - ما الأخطاء التجويدية وما أسبابها لدى الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية في مقررات التجويد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- 3 - ما المقترحات التي يُمكن طرحها للإرتقاء بمعرفة وأداء الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام التجويد في مقررات التجويد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1 - الكشف عن درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية للجانب النظري لأحكام التجويد في مقررات التجويد.
- 2 - تحديد أهم الأخطاء التجويدية وأسبابها المحتملة للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
- 3 - تقديم مقترح لتحسين تعلم وأداء أحكام التجويد للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

- 1 - ضرورة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام التجويد؛ نظراً لأهميتها في التخطيط لدروس التربية الإسلامية في مناهج التعليم العام.
- 2 - توفير قاعدة معرفية تُسهم في بناء استراتيجية التطوير للطلاب المعلمين لتحسين أدائهم لأحكام التجويد في مقررات التجويد بما ينعكس على قراءتهم للقرآن الكريم بطريقة صحيحة وتصحيح الأخطاء التجويدية التي يقعون فيها.
- 3 - إضافة الدراسة الحالية إلى الأدب التربوي دراسات تشخيصية، بحيث تفتح الدراسة مجالاً لدراسات أخرى مماثلة للبحث الحالي والبحث عن الأخطاء التجويدية وأسبابها ليتجنبها الطلبة المعلمون تخصص الدراسات الإسلامية.
- 4 - تعد الدراسة محاولة لتطوير المعرفة والمهارة، ورفع درجة التمكين في أحكام التجويد في الدراسات الإسلامية لدى الطلاب المعلمين؛ معرفة وممارسة؛ بما ينعكس بالإيجاب على أداء طلابهم فيما بعد.

5 - تبصير متخذي القرار بكلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية لمقررات التجويد بتحسين تعلم أحكام التجويد.

حدود الدراسة

أجريت الدراسة ضمن الحدود التالية:

- طبقت خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2018/2019).
- تكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الكويت، والمجتازين مقررات التجويد الأربعة، والمسجلين في مقرر مشروع التخرج. وأعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية المنوط بهم تدريس مقررات التجويد الأربعة المقررة على طلبة كلية التربية تخصص الدراسات الإسلامية.
- أحكام التجويد المضمّنة في محتوى مقررات التجويد الأربعة كمقررات إلزامية للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية.
- تتحدد الدراسة بمدى ملاءمة أدواتها وصدقها وثباتها، هذا وقد تضمنت اختباراً تحصيلياً لموضوعات أحكام التجويد؛ لقياس درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية للجانب النظري لأحكام التجويد، واستبياناً مفتوحاً لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، والمنوط بهم تدريس مقررات التجويد الأربعة الإلزامية للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية، كما تحددت إجراءاتاً بالخطوات المتبعة والمقاييس والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

مصطلحات الدراسة

- ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات، وفيما يلي تعريفاً لكل منها:
- علم أحكام التجويد: "إعطاء الحروف حقوقها، وترتيبها مراتبها، ورّد الحرف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله، وإحاقه بنظيره وشكله، وإشباع لفظه،

وتمكين النطق به على حال صيغته وهيئته، من غير إسراف ولا تعسف، ولا إفراط ولا تكلف " (المالكي، 2016: 7).

- وتعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه: قراءة القرآن الكريم كما كان يقرؤه الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم، بطريقة صحيحة من مخرجها الأصلية، وبإعطاء كل حرف حقه دون زيادة ولا نقصان.
- مقررات التجويد: هي أربعة مقررات تجويد إلزامية في صحيفة تخرج الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الكويت، يحفظ الطالب في هذه المقررات الأجزاء الأربعة الأخيرة من القرآن الكريم، بالإضافة إلى دراسة أحكام التجويد وتطبيقاتها، والهدف من هذه المقررات هو الارتقاء بمستوى التجويد وقوة النطق والحفظ الصحيح لكتاب الله عز وجل، وتهيئة معلم قادر على قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة من خلال العناية بكتاب الله حفظاً وتلاوةً، وكذلك العناية بأحكام التجويد (جامعة الكويت، 2018-2019).
- الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية: هم الطلبة المعلمون الملتحقون بتخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الكويت؛ حيث يتم إعدادهم كمعلمين لمدارس التعليم العام لتدريس مواد التربية الإسلامية.
- أعضاء الهيئة التدريسية لمقررات التجويد: هم الأفراد من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الذين يقومون بتدريس مقررات التجويد الإلزامية للطلبة المعلمين بكلية التربية تخصص الدراسات الإسلامية.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها، تم استخدام المنهج المختلط (Mixed Methods) الذي يعتمد على جمع البيانات الكمية والنوعية في الوقت نفسه، يتبع ذلك مقارنة النتائج المتناغمة الكمية والنوعية؛ لتأمين فهم عميق لطبيعة المشكلة المعنية، والتأكيد على صحتها؛ فإن الجمع بين أداتين في دراسة واحدة يعد إضافة مرجعية وثرأ وعمقاً في تحليل النتائج (إبراهيم وأبو زيد، 2010؛ Flick، 2007؛

(Krathwohl, 2009)؛ فقد اعتمدت الباحثة على جمع البيانات الكمية (Quantitative)، من خلال الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية؛ للوقوف على واقع معرفتهم للجانب النظري لأحكام التجويد، وجمع البيانات النوعية (Qualitative)، من خلال استبيان مفتوح لاستطلاع وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية؛ للوقوف على الأخطاء التجويدية لدى الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية وأسبابها ومقترحاتهم لتحسينها؛ حيث إن هذا الاستبيان المفتوح يعطي الحرية للمجيب لتنسب أفكاره ويعبر عنها بطريقة تلقائية كتابية (الجرجاني، 2010).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة الحالية من:

- جميع الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة الكويت، المسجلين في مقرر مشروع التخرج، وبلغ عدد الشعب في الفصل الدراسي الأول للعلم الجامعي (2018/2019) خمس شعب، وبلغ عدد الطلبة المعلمين المسجلين 179 طالباً وطالبة. وقد اختيرت العينة قصدياً وذلك حسب طبيعة الدراسة التي تستلزم هذا النوع من العينات، ويعرف أسلوب العينة القصدية بأنها العينة غير الاحتمالية التي يتم تحديد أفرادها بناءً على مبررات عملية وتتوقف على الباحث ورغبته في جمع معلومات موثوقة علمياً ضمن مجموعة مقصودة يكون فيها الأسهل وصولاً ضمن مجتمع الدراسة، والعينة القصدية يتم اختيارها من قبل الباحث لأنها المناسبة والصحيحة في تمثيل مجتمع الدراسة (دودين، 2018)، وبلغ عدد أفراد العينة 102 من الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية والمجتازين مقررات التجويد الأربعة لتطبيق الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد.
- جميع أعضاء هيئة التدريس المكلفين بتدريس مقررات التجويد، وعددهم 37، وقد تم اختيار عينة قصدية وعددهم 12 من أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت.

أدوات الدراسة

أولاً- الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد:

- هدف الاختبار التحصيلي: يهدف الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد إلى تحديد درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام التجويد المضمّنة في مقررات التجويد.

- مصادر إعداد الاختبار التحصيلي: بعد اطلاع الباحثة على توصيفات مقررات التجويد الأربعة الإلزامية والكتاب الدراسي لمقررات التجويد. قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية بصورته الأولى في إطار المحتوى لمقررات التجويد الأربعة مع إعداد استمارة تحتوي موضوعات التجويد وأهدافها التعليمية، بناءً على جدول المواصفات؛ حيث يتكون من 50 سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد في أحكام التجويد المضمّنة في الكتاب المقرر لمقررات التجويد الإلزامية الأربعة، وهذا النوع من الاختبارات يتميز بأنه لا يتأثر بذاتية المصحح؛ لأنه يتم تصحيحه بطريقة موضوعية (عباس والعيسي، 2007).

- حساب صدق الاختبار التحصيلي: تم عرض الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية، بصورته الأولى، على ثلاثة محكمين من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم التجويد بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية وثلاثة محكمين من تخصص الدراسات الإسلامية بجامعة الكويت لإبداء آرائهم وملاحظاتهم؛ للتأكد من: قدرة الاختبار على قياس درجة معرفة الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية لأحكام التجويد، مدى شموليته لأحكام التجويد المضمّنة في مقررات التجويد الأربعة الإلزامية والكتاب المقرر، صحة صياغة الأسئلة ووضوحها، ومدى ملائمة أسئلة الاختبار لأهداف الدراسة. ثم قامت الباحثة بجمع الاستمارات والأخذ بملاحظات المحكمين، وتم إجراء التعديلات على الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد وفق آراء المحكمين، وفي ضوء ذلك تمت

إعادة صياغة بعض الأسئلة لزيادة التوضيح، ومن ثمّ تمّ تعديل وإعادة صياغة جدول المواصفات بصورة نهائية.

- وصف الاختبار التحصيلي في صورته النهائية: احتوى الاختبار في صورته النهائية على 50 سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، لكل سؤال أربعة بدائل؛ منها بديل واحد فقط صحيح علمياً، والأسئلة جميعها شاملة للمحتوى المحدد وخالية من الغموض وسليمة لغوياً.
- تعليمات الاختبار: قامت الباحثة بتقديم تعليمات روعي فيها إعطاء فكرة للطلبة المعلمين عن الهدف من الاختبار وعدد الأسئلة وطريقة الإجابة عليه، كما قامت الباحثة بوضع مثال للطلبة المعلمين يبين كيفية الإجابة عن الأسئلة قبل البدء بالحل.
- نظام تقدير درجات الاختبار التحصيلي (تصحيح الاختبار): خصصت الباحثة درجة واحدة في حال الاختيار الصحيح وصفرًا في حال الاختيار غير الصحيح، وتتراوح قيمة الدرجات على الاختبار ككل من صفر كحد أدنى إلى 50 كحد أقصى.
- جدول المواصفات للاختبار التحصيلي: تم إعداد جدول المواصفات بصورته النهائية للاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد في المقررات الأربعة؛ حيث تم توزيع الأوزان النسبية لمحتوى مقررات التجويد لمستويات الأهداف، وجدول رقم 1 يوضح الوزن النسبي لكل موضوع من أحكام التجويد في المقررات الأربعة.

جدول رقم 1

الصورة النهائية لجدول مواصفات الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد

عدد الساعات	الوزن النسبي للأهداف	الموضوع	الأهداف السلوكية			مجموع الاسئلة	الوزن النسبي
			تذكر	فهم	تطبيق		
2	4.44%	مبادئ علم التجويد	2	1	—	3	6%
3	6.7%	مقدمات في مراتب القراءة والاستعاذة والبسملة والحن	1	2	1	4	8%
3	6.7%	أحكام النون الساكنة والتنوين	1	2	1	4	8%
1	2.22%	أحكام الميم الساكنة	1	1	—	2	4%

تابع / جدول رقم 1

الصورة النهائية لجدول مواصفات الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد

عدد الساعات	الوزن النسبي للأهداف	الموضوع	الأهداف السلوكية			مجموع الاسئلة	الوزن النسبي
			تذكر	فهم	تطبيق		
1	2.22%	أحكام النون والميم المشددتين	2	—	—	2	4%
1	2.22%	باب المد والقصر	1	1	—	2	4%
4	8.9%	أقسام المد وأنواعه	1	2	1	4	8%
4	8.9%	مخارج الحروف	1	1	1	3	6%
4	8.9%	صفات الحروف	1	1	1	3	6%
3	6.7%	التمثالان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان	—	1	2	3	6%
3	6.7%	التفخيم والترقيق	—	2	1	3	6%
2	4.44%	اللامات السواكن	—	1	2	3	6%
2	4.44%	التقاء ساكنين	1	2	—	3	6%
2	4.44%	الحذف والإثبات	3	—	—	3	6%
1	2.22%	باب الوقف والابتداء	1	—	—	1	2%
1	2.22%	السكت والقطع	—	—	1	1	2%
5	11.1%	الأقسام العامة للوقف	1	2	1	4	8%
3	6.7%	باب هاء الكتابة	—	1	1	2	4%
45	100%	مجموع الأهداف	17	20	13	50	100%
الوزن النسبي			34%	40%	26%		

ثبت الاختبار التحصيلي: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد، بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 40 من الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية من خارج عينة الدراسة، للوقوف على الزمن المناسب للتطبيق. وبعد رصد استجاباتهم، تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وبلغ معامل الثبات الكلي 789.0 وهو مستوى عالٍ من الثبات، وقيمتة دالة إحصائياً عند مستوى الثقة 0.01، وهذا مؤشر جيد على ثبات الاختبار التحصيلي لموضوعات

أحكام التجويد، وأنه صالح للتطبيق لأغراض الدراسة، ولتحديد زمن الاختبار تم حساب المتوسط الحسابي لزمن الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار من خلال حساب مجموع الأزمنة التي استغرقها جميع الطلبة في الإجابة عن الاختبار وقسمتها على عددهم طبقاً للمعادلة التالية: زمن الاختبار = مجموع الأزمنة / عدد الطلبة، وتبين أن متوسط الزمن اللازم للإجابة على الاختبار هو 41 دقيقة، وكان زمن إجابة لـ 5 من الطلبة 35 دقيقة، وكان زمن الإجابة لـ 30 من الطلبة الآخرين 40 دقيقة، واستغرق 5 من الطلبة 55 دقيقة.

حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي: تم تحليل إجابات الطلبة المعلمين في العينة الاستطلاعية لحساب معاملات السهولة والصعوبة، التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد؛ للحكم على السؤال بأنه جيد أو غير جيد؛ من حيث فاعليته في تقويم تحصيل الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية من خلال الجوانب التي حدد لها، عن طريق الكشف عن نسبة عدد الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة من عدد الإجابات الكلية عن كل سؤال (الكبيسي، 2007)؛ حيث تم اعتبار السؤال الذي يتراوح فيه معامل الصعوبة أكثر من 50-75% سؤالاً شديداً الصعوبة، والسؤال الذي يتراوح فيه معامل السهولة أقل من 25-50% سؤالاً شديداً السهولة (الكبيسي، 2007؛ القدومي، 2008)، وبالتالي يُقْتَضَى حذف وتعديل بعض الأسئلة؛ لكيلا تؤثر على النتائج. كما تم حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد؛ لمعرفة إلى أي مستوى يمكن لأسئلة الاختبار التمييز للقدرات العقلية والمعارف بين أفراد العينة (القدومي، 2008)، ولمعرفة الحد الذي يمكن لأسئلة الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد من التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، وهذا يساعد الباحثة في تقييم المستويات المعرفية للجانب النظري لأحكام التجويد للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية، ويرى المختصون أن السؤال الجيد تكون قوة تمييزه 0.03 فأكثر.

جدول رقم 2

معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1-	0.38	0.62	0.29	18	0.50	0.50	0.57	35-	0.28	0.62	0.43
2-	0.46	0.54	0.57	19	0.31	0.69	0.43	36-	0.50	0.50	0.71
3-	0.42	0.58	0.71	20	0.35	0.65	0.43	37-	0.38	0.62	0.26
4-	0.31	0.69	0.57	21	0.38	0.62	0.26	38-	0.42	0.58	0.71
5-	0.54	0.46	0.71	22	0.28	0.62	0.43	39-	0.46	0.54	0.57
6-	0.35	0.65	0.43	23	0.50	0.50	0.71	40-	0.42	0.48	0.43
7-	0.31	0.69	0.43	24	0.35	0.65	0.29	41-	0.31	0.69	0.43
8-	0.50	0.50	0.71	25	0.31	0.69	0.43	42-	0.38	0.62	0.43
9-	0.58	0.42	0.86	26	0.31	0.69	0.43	43-	0.50	0.50	0.29
10-	0.38	0.62	0.43	27	0.50	0.50	0.57	44-	.50	0.50	0.57
11-	0.35	0.65	0.57	28-	0.58	0.42	0.29	45-	0.35	0.65	0.71
12-	0.31	0.69	0.43	29-	0.35	0.65	0.29	46-	0.35	0.65	0.29
13-	0.50	0.50	0.29	30-	0.35	0.65	0.71	47-	0.31	0.69	0.58
14-	0.42	0.48	0.43	31-	0.35	0.65	0.29	48-	0.31	0.69	0.43
15-	0.62	0.38	0.57	32-	0.54	0.46	0.43	49-	0.50	0.50	0.71
16-	0.35	0.65	0.71	33-	0.50	0.50	0.43	50-	0.38	0.62	0.29
17-	0.38	0.62	0.29	34-	0.31	0.69	0.43				

ومن جدول رقم 2 يتبين أن معاملات السهولة والصعوبة تراوحت بين 0.30-0.70، وتراوح معامل التمييز بين 0.26-0.86، وعلى ذلك فكل أسئلة الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد تم قبولها.

ثانياً- الاستبيان المفتوح:

أعدت الباحثة استبياناً مفتوحاً يحوي سؤالين مفتوحين واضحين، لأعضاء الهيئة التدريسية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية المنوط بهم تدريس مقررات

التجويد الأربعة الإلزامية للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية، للحصول على معلومات حقيقية لرصد الواقع ووجهات النظر، وهي كالتالي:

1 - من وجهة نظرك هل توجد أخطاء تجويدية يقع فيها الطلبة المعلمون تخصص الدراسات الإسلامية في مقررات التجويد؟ يُرجى تحديدها مع ذكر الأسباب.

2 - ما مقترحاتك لتحسين معرفة وأداء الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية في مقررات التجويد؟

صدق الاستبيان المفتوح: اشتقت أسئلة الاستبيان المفتوح من الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المتعلقة بموضوع الدراسة (بلعوي وأبو جليان، 2008؛ الخوالدة وعيد، 2010؛ شاهين واخران، 2015)، وهذا يفيد صدق البناء والتكوين، وكذلك تم عرض الصورة الأولية من أسئلة الاستبيان المفتوح على ثلاثة من المحكمين الاختصاصيين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس تخصص الدراسات الإسلامية وثلاثة محكمين الاختصاصيين من أعضاء هيئة تدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية؛ للحكم على مدى مناسبة الأسئلة لموضوع الدراسة، وقد أبدى المحكمون ملحوظات أخذت بعين الاعتبار، وتمت إعادة صياغة بعض الأسئلة عند وضع الصورة النهائية للاستبيان المفتوح.

ثبات الاستبيان المفتوح: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستبيان المفتوح بتطبيقه مرتين، وبفارق زمني مقداره أسبوعان على عينة استطلاعية، تكونت من 5 من أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية من خارج عينة الدراسة للتأكد من أن أسئلة الاستبيان المفتوح واضحة الفهم بعيدة عن الغموض، ثم أعدت الباحثة بطاقات خاصة للتحليل، تتضمن رصد جميع الاستجابات لأفراد العينة لأسئلة الاستبيان المفتوح، وللتأكد من صدق تحليل وثبات الاستبيان المفتوح، قامت الباحثة بعرض نتائج التحليل على ثلاثة أعضاء من هيئة التدريس بكلية التربية بقسم المناهج وطرق التدريس؛ لإبداء الرأي بما تم تحليله وفق النموذج المستخدم في هذه الدراسة، وما إذا نفذت بالطريقة المطلوبة، وقد بلغت

نسبة الاتفاق بينهم على سلامة التحليل 95، ثم قامت الباحثة بالاستعانة باثنين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بقسم المناهج وطرق التدريس، وتم الاتفاق على الإجراءات المتبعة في عملية التحليل لأسئلة الاستبيان المفتوح وفق البطاقات المعدة للتحليل للتأكد من إجراء التحليل بصورة سليمة، حل كل منهما استجابات الاستبيان المفتوح كل على حدة، ثم استخدمت الباحثة النسبة المئوية للاتفاق بينها، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثة وعضو هيئة التدريس الأول 92%، في حين بلغت مع عضو هيئة التدريس الثاني 93%، وهذه تعتبر نسباً عالية في الاتفاق، وتدل على درجة ثبات عالية في التحليل (Leiva et al., 2006).

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة على العينة الفعلية:

حصلت الباحثة على موافقة من أعضاء هيئة التدريس لمقررات مشروع التخرج تخصص الدراسات الإسلامية عددها 6 مقررات المتزامنة مع مقررات التربية العملية في كلية التربية لتطبيق الاختبار التحصيلي لأحكام التجويد، حيث استغرق تطبيق الاختبار التحصيلي لأحكام التجويد ثلاثة أسابيع. كما حصلت الباحثة على موافقة من رئيس التفسير والحديث بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية لتطبيق الاستبيان المفتوح على أعضاء هيئة التدريس المكلفين بتدريس مقررات التجويد حيث استغرق تطبيق الاستبانة أربعة أسابيع. تم جمع الاختبار التحصيلي لأحكام التجويد وإخضاعه للتحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، كما تم جمع الاستبيان المفتوح وتحليله وفق البطاقات الخاصة بالتحليل لرصد استجابات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة لأسئلة الاستبيان.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب التكرارات والنسب المئوية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)؛ وتم حساب المتوسط الحسابي لمجموع درجات الطلبة المعلمين لتحديد الطلبة مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي التحصيل وذلك عن طريق حساب الانحراف المعياري.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً- عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته: للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات الصحيحة للطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية، وجدول رقم 3 يوضح ذلك.

جدول رقم 3

التكرارات والنسب المئوية للاستجابات الصحيحة لأفراد العينة

الترتيب	الاستجابات الصحيحة		رقم السؤال	مجموع الأسئلة	أحكام التجويد	مقررات التجويد
	النسبة المئوية	التكرار				
3	77.5	79	1	3	مبادئ علم التجويد	تجويد 1
1	87.3	89	5			
2	81.4	83	11			
5	74.5	76	3	4	مقدمات في مراتب القراءة والاستعاذة والبسملة واللحن	
6	71.6	73	4			
3م	77.5	79	10			أحكام النون الساكنة والتنوين
4	76.5	78	15			
25	36.3	37	2	4		
24	38.2	39	6			
27	33.3	34	9			
26	35.3	36	14			أحكام الميم الساكنة
15	53.9	55	7	2		
17	49.0	50	12			
16م	52.9	54	8	2	أحكام النون والميم المشددتين	
16	52.9	54	13			
7	68.6	70	16	2	باب المد والقصر	تجويد 2
9	65.7	67	24			
19	45.1	46	22	4	أقسام المد وأنواعه	
11م	62.7	64	23			
10	63.7	65	25			
12	58.8	60	27			

تابع / جدول رقم 3

التكرارات والنسب المئوية للاستجابات الصحيحة لأفراد العينة

مقررات التجويد	أحكام التجويد	مجموع الأسئلة	رقم السؤال	الاستجابات الصحيحة النسبة التكرار	الترتيب
	مخارج الحروف	3	17	52	32
			19	28	31
			20	29	30م
	صفات الحروف	3	18	31	29
			21	29	30
			26	29	30م
تجويد 3	المتماثلان والمتقاربان	3	28	54	16م
	والمجانسان والمتباعدان		33	54	16م
			42	50	17م
	التفخيم والترقيق	3	30	36	26م
			31	33	28
			38	31	29م
	اللامات السواكن	3	29	48	18
			36	56	14
			40	46	19م
	التقاء ساكنين	3	34	64	11
			37	69	8م
			32	69	8
	الحذف والإثبات	3	35	42	22م
			39	40	23م
			41	55	15م
تجويد 4	باب الوقف والابتداء	1	43	60	12م
	السكت والقطع	1	45	54	16م
	الأقسام العامة للوقف	4	44	43	21
			47	51	17
			48	40	23
			49	42	22
	باب هاء الكتابة	2	46	45	20
			50	58	13
	المجموع الكلي	50	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
			25.5	6.2	

يتضح من جدول رقم 3 أن نتائج استجابات الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية كانت منخفضة بشكل عام حيث كان المتوسط الحسابي 25.5 والانحراف المعياري 2.6 حيث إن مقارنة بالوسط الفرضي (القيمة المفترض المقارنة بها ككل = 50% من الدرجة الكلية للاختبار وهي 25 درجة).

وكانت أعلى نسبة استجابة صحيحة لأسئلة الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد، جاءت في مقرر تجويد 1، في الموضوع الأول: مبادئ علم التجويد؛ حيث بلغت 87.3% للسؤال رقم 5، و81.4% للسؤال رقم 11، و77.5% للسؤال رقم 1، يليها الموضوع الثاني: مقدمات في مراتب القراءة والاستعاذة والبسملة واللعن؛ حيث بلغت 77.5% لسؤال رقم 10، و76.5% للسؤال رقم 15، و74.5% للسؤال رقم 3، و71.6% للسؤال رقم 4، في حين أن أقل نسبة استجابات صحيحة كانت في مقرر تجويد 2، في موضوع (مخارج الحروف)؛ حيث بلغت 24.5% للسؤال رقم 17، و27.5% للسؤال رقم 19، و28.4% للسؤال رقم 20، وكذلك موضوع صفات الحروف؛ و28.4% للسؤالين رقم 21، 26، و28.4% للسؤال رقم 26.

تشير نتائج الدراسة الحالية في الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد، إلى استجابات الطلبة المعلمين المرتفعة في الموضوع الأول: مبادئ علم التجويد والموضوع الثاني: مقدمات في مراتب القراءة والاستعاذة والبسملة واللعن، الأمر الذي يتوافق مع دراسة عبد الحميد (1999)، التي أظهرت نتائجها ارتفاع تحصيل الطلبة المعلمين في الاختبار التحصيلي والقرائي القبلي والبعدي في مستويات التذكر والفهم والتطبيق، كما أن نتيجة الدراسة الحالية تتفق مع ما أكدته دراسة الخوالدة (2003)، في أن الطالب المعلم يمارس كفايات تعليم القرآن الكريم التي من بينها تطبيق أحكام التجويد-بدرجة عالية، وجاءت النتائج متوافقة مع دراسة الجلال والعمرى (2005)، التي أظهرت نتائجها أن اكتساب الطلبة المعلمين أحكام التلاوة والتجويد كان بنسب مرتفعة؛ لما لها من أهمية ومكانة؛ لأنها تتصل بتعليم تلاوة القرآن الكريم، وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة الجلال (2007)، التي أشارت نتائجها إلى استجابات عالية في مجال التعريف بالأحكام

النظرية للتلاوة والتجويد، وتفسر الباحثة نتيجة السؤال الأول للدراسة الحالية بأن استجابات الطلبة المعلمين المرتفعة تكمن في أن الطالب المعلم لديه خلفية علمية بسيطة مسبقة عن مناهج القرآن الكريم في أحكام التجويد بالمرحلة الثانوية، بالمعلومات المضمنة في موضوعي مبادئ علم التجويد، ومقدمات في مراتب القراءة والاستعاذة والبسملة والحن. كما أن الباحثة ترجع السبب في ارتفاع استجابات الطلبة المعلمين بأن هذه الموضوعات نظرية أولية في علم التجويد ومن السهولة بمكان تطبيقها من قبل الطلبة المعلمين.

كما أظهرت نتائج الدراسة في الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد، أن استجابات الطلبة المعلمين منخفضة في موضوعي: مخارج الحروف وصفات الحروف، وجاءت هذه النتيجة لتتفق مع نتيجة دراسة (شاهين وآخرون، 2015)، وهي ضعف الطلبة المعلمين في مهارات التلاوة والتجويد، ودلت نتائج دراسة المعجل والبيديوي (2001) على أن مستوى تمكن الطلبة المعلمين من أحكام مخارج الحروف كان متوسطاً، وترجع الباحثة السبب في هذه النتيجة من ضعف الطلبة المعلمين لإتقان أحكام التجويد في مهارتي: مخارج الحروف، وصفات الحروف، إلى عدم متابعة الطالب المعلم تطبيق هاتين المهارتين لما تستلزمان من التمكن النظري مع التدريب المكثف لإتقانهما، ولعل طبيعة هاتين المهارتين في أحكام التجويد مخارج الحروف وصفات الحروف وما تحويان من تشابه نظري وعملي، مما قد يؤدي إلى لبس في الفهم لدى الطالب المعلم.

ثانياً- عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته:

للإجابة عن السؤال الثاني، تم حصر استجابات أعضاء هيئة التدريس في السؤال الأول في الاستبيان المفتوح عن الأخطاء التجويدية وأسبابها المحتملة جدول رقم 4.

جدول رقم 4

عرض استجابات أعضاء هيئة التدريس للسؤال الأول في الاستبانة المفتوح

عضو هيئة التدريس	الشق الأول من السؤال الأول في الاستبانة المفتوح	الشق الثاني من السؤال الأول في الاستبانة المفتوح
1	من وجهة نظرك هل توجد أخطاء تجويدية يقع فيها الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية في مقررات التجويد؟ وما هي؟	مع ذكر الأسباب.
2	نعم، مخارج الحروف وصفاتها.	قلة اهتمام الطلبة.
3	نعم، النون الساكنة والتنوين.	عدم وجود خلفية عن قراءة القرآن والأحكام التجويدية.
4	نعم، هناك أخطاء، التفخيم والترقيق وأحكام النون الساكنة والتنوين والمدود.	بعض الطالبات والطلبة يعتذرون ويغيبون بسبب مقرر التربية العملية، وكثرة أعداد الطلبة بسبب الجمع بين طلبتي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية والتربية في فصل واحد.
5	نعم، توجد، يواجه بعض الطلاب - كغيرهم - انعدام الرغبة والدافعية للتعلم عند بعض في باقي الكليات - بعض الأخطاء في أحكام الوقف على أواخر الكلم كالوقف على الروم والإشمام على هاء الكتابة وأحكام الحذف والإثبات وتاء التأنيث وهمزة الوصل.	انعدام الطلاب، وقلة الاهتمام، وعدم الحرص على تعلم التجويد عند بعض الطلاب.
6	نعم، لديهم أخطاء في أحكام الترقيق والغياب وعدم التزام كثير من الطلاب بالتفخيم.	الحضور بحجة الميداني، وضعف مستوى الطلاب في القراءة العامة فضلاً عن قراءة القرآن الكريم.
7	نعم، توجد أخطاء، مخارج الحروف وصفات أرى أن البعض من الطلاب يحاول اجتياز الحروف.	المقرر على أنه مقرر عادي، لا يؤثر في وظيفتهم المستقبلية، ويريد مجرد النجاح؛ لكن المقرر يحتاج درجة عالية من التركيز والاهتمام من قبل الطلبة.
8	نعم، يواجه الطلبة أخطاء دائمة بالنسبة عدم الاهتمام واللامبالاة من الطلبة للأحكام التجويدية، والتي من الممكن أن والطالبات؛ فكل ما يهمهم درجة الحضور تختلف من طالب وطالبة، ولكن الأرجح هو والانصراف، وليس التمكن من المقرر.	مخارج الحروف والتفخيم وترقيق الراء.

جدول رقم 4

عرض استجابات أعضاء هيئة التدريس للسؤال الأول في الاستبانة المفتوح

عضو هيئة التدريس	الشق الأول من السؤال الأول في الاستبانة المفتوح	الشق الثاني من السؤال الأول في الاستبانة المفتوح
8	نعم، الأحكام التي يمكن أن يقال إنها ضعفت مستوى التلاوة لدى الطلاب أخطاء متكررة: باب مخارج الحروف باستثناء التمييزين، وعدم الاهتمام بالعلم وصفاتها، وباب العلاقة بين الحروف، من قبل الطلاب، والغياب، وكثرة الاعتذارات. وباب الوقوف على أواخر الكلم ومنها الروم والإشمام، وباب المقطوع والموصول والرسم القرآني.	
9	نعم، توجد، هاء الكتابة والحذف والإثبات. عدم استيعاب الطلبة بعض المفردات والمصطلحات في أحكام التجويد؛ وبعض الطلبة قراءته ضعيفة من الأساس؛ فيكون انشغال المعلم بالألحان الجلية بعيداً عن أحكام التجويد.	
10	ليس في أحكام التجويد صعوبة ليخطئ كثرة غياب الطلبة، وقلة تطبيقهم الطالب فيها.	
11	لا توجد صعوبة في المقرر. لا توجد أسباب.	
12	نعم، أحكام النون الساكنة والتنوين والميم صعوبة النطق للكلمات القرآنية من الطلاب، وأحكام المدود، وبعض صفات الحروف، ضعف الاستيعاب لأحكام التجويد، كالقلقلة والخطأ في التهجي والنطق؛ فنلاحظ اللامبالاة، وعدم الحرص على تحسين كثيراً الخطأ في الشكل والحركات. المستوى من خلال الاستعانة بالوسائل المتاحة الحديثة لتعلم مهارات التجويد.	

فيما يتعلق بالشق الأول بسؤال الدراسة الثاني، جاءت استجابة عدد 10 من أعضاء هيئة التدريس في الاستبيان المفتوح بالموافقة على وجود أخطاء تجويدية وهي بنسبة 83% من أفراد العينة، وذكر أعضاء هيئة التدريس أن الأخطاء التجويدية تكمن في فهم وتطبيق بعض الأحكام مثل: مخارج الحروف وصفات الحروف، والترقيق والتفخيم، وأحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام المدود والوقف على الروم والإشمام والحذف والإثبات، وهاء الكتابة. وبين جدول رقم 4 أن أفراد العينة ركزوا على أن الطلبة المعلمين يخطئون كثيراً في أحكام مخارج وصفات الحروف، يليها أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام التفخيم والترقيق فنجدتها أكثر تكراراً في الجدول.

وعند مقارنة هذه النتيجة نجدها تتناغم مع نتيجة سؤال الدراسة الأول جدول رقم 3 الخاص باستجابات الطلبة المعلمين على الاختبار التحصيلي لموضوعات أحكام التجويد، الذي رصد نتائج منخفضة في أحكام مخارج وصفات الحروف وأحكام النون الساكنة وأحكام التفخيم والترقيق، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (شاهين وآخرون، 2015)، التي كشفت نتائجها عن ضعف الطلبة المعلمين في مهارات التلاوة والتجويد.

أما بالنسبة للشق الثاني من سؤال الدراسة الثاني الذي يتعلق بأسباب الأخطاء التجويدية لدى الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية؛ فقد تعددت الأسباب من وجهة نظر أفراد العينة، وأبرزها قلة اهتمام الطلبة المعلمين بمقررات التجويد الأربعة، وعدم إدراك أهميته وتأثيره على جودة مستواهم المعرفي ومستقبلهم الوظيفي، وكذلك من الأسباب التي ذكرت: كثرة الغياب والاعتذارات؛ بسبب التزامهم بمقرر التربية العملية الخاص بالطلبة المعلمين لكلية التربية، ومن الأسباب التي أكد عليها معظم أفراد العينة: ضعف مستوى الطلبة المعلمين في القراءة عامة وقراءة القرآن خاصة، وعدم توافر خلفية متقنة لدى الطلبة المعلمين في أساسيات مهارات التجويد قبل قبولهم في تخصص الدراسات الإسلامية، وعدم استيعاب الطلبة بعض المفردات والمصطلحات في أحكام التجويد وصعوبتها بالنسبة لهم، وأضاف بعض أعضاء هيئة التدريس أسباباً أخرى، تمثلت في قلة تطبيق أحكام التجويد؛ لكثرة أعداد الطلبة من كليتي الشريعة والتربية في الشعبة الواحدة، وعدم حرص الطلبة المعلمين على تحسين المستوى من خلال الاستعانة بالوسائل المتاحة الحديثة لتعلم مهارات التجويد، وكذلك انعدام الرغبة والدافعية من قبل الطلبة المعلمين لتعلم أحكام التجويد.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (شاهين وآخرون، 2015) التي بينت أن ضعف ممارسة الطلبة المعلمين لمهارات التجويد وإتقانها؛ يرجع سببه كثرة أعداد الطلبة في المقرر، وعدم استيعاب الطلبة المعلمين خصوصية مقررات التجويد عن المقررات الأخرى، ومن جهة أخرى وضحت دراسة

(Alqahtani & Mohammad, 2015) أن هناك علاقة إيجابية بين تطبيقات الهاتف النقال ودراسة القرآن الكريم، وهذا ما ذكره بعض أفراد العينة في الدراسة الحالية، من عدم حرص الطلبة المعلمين الاستعانة بالوسائل المتاحة الحديثة لإتقان مهارات التجويد، وكذلك اتفقت دراسة حماد (2007) مع الدراسة الحالية في فاعلية توظيف تعلم أحكام التجويد والتدريب عليها، من خلال الاستفادة من تكنولوجيا التعليم ووسائلها الحديثة.

ثالثاً- عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته:

للإجابة عن السؤال الثالث، تم حصر استجابات أعضاء هيئة التدريس من الاستبيان المفتوح للسؤال الثاني، وجدول رقم 5 يوضح ذلك.

جدول رقم 5

عرض استجابات أعضاء هيئة التدريس للسؤال الثاني في الاستبيان المفتوح

عضو هيئة التدريس	ما مقترحك لتحسين معرفة وأداء الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام التجويد في مقررات التجويد؟
1	أقترح أن تُقام دورات مكثفة في أحكام التجويد المهمة.
2	أن يجتهد الطلاب في الحضور وفهم المقرر.
3	زيادة عدد الوحدات لكل مقرر من 1 إلى 3، وإلزام الطلبة بحفظ الآيات المقررة مع تطبيق أحكام التجويد، وتدريب أحكام التجويد التي تقوم وزارة التربية بإقرارها على الطلبة في المدارس.
4	تكريم الطلبة في حال تفوقهم في مقررات التجويد ترغيباً وتحفيزاً لهم على التعلم والحفظ؛ حتى يصلوا إلى درجة الإتقان والمهارة، وإلزام الطلبة بالانتهاء من مقررات التجويد، قبل التربية العملية لطلاب كلية التربية.
5	جعل مقرر التجويد يعادل أكثر من وحدة؛ حتى يهتم به الطلاب، وعمل دورات تدريبية تطبيقية لأحكام التجويد داخل الجامعة.
6	المقررات التي يدرسونها الآن فيها كل الاحتياجات لمعلم التجويد، وفيها كل الأساسيات المطلوبة تجويداً، يبقى استعداد طالب التربية، ومدى تطبيقه هذه المقررات على واقع كتاب الله عز وجل، ويمكن له بعد إتقانها أن يطور ذاته ويتوسع في دراسة المراجع التجويدية التي تخدم مادة القرآن الكريم؛ حيث إن مقرر التجويد لطلبة التربية هو نفسه مقرر التجويد لطلبة الشريعة.

تابع / جدول رقم 5

عرض استجابات أعضاء هيئة التدريس للسؤال الثاني في الاستبيان المفتوح

عضو هيئة التدريس	ما مقترحاتك لتحسين معرفة وأداء الطلبة المعلمين تخصص الدراسات الإسلامية لأحكام التجويد في مقررات التجويد؟
7	أن يكون العدد أقل من الموجود الآن، وتكثيف قراءة القرآن كمادة التلاوة، والتشديد والاهتمام بمادة التلاوة حتى يقرؤوا القرآن الكريم قراءة صحيحة؛ لأنه إذا لم يقرأ الطالب والطالبة قراءة صحيحة لا يستطيعان الحفظ والاهتمام العملي بالتجويد، فضلاً عن النظري؛ لانتفاء الفائدة من حفظ المادة تجويداً وعدم إتقانها عملياً.
8	إقرار منهج خاص بهم يتعلق بالموضوعات التجويدية، التي تخدم مجال عملهم في المدارس، والاقتران على المعلومات الأساسية في موضوعات التجويد وعدم التوسع، وعقد ورشة لمناقشة المنهج والخروج بتوصيات لكتاب مؤلف خاص بهم.
9	التركيز على أحكام النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة والمود فقط، واعتبارها مقررّاً تراكمياً يختبر فيه كل فصل؛ حتى يتخرج وهو متمكن من هذه الأبواب الأساسية والأحكام.
10	زيادة عدد ساعات الدراسة من وحدة الى ثلاث وحدات، وإلزام الطلبة بالحضور، وإقامة حلقات داخل الجامعة، والتعلم عن طريق الوسائل الحديثة.
11	كثرة عدد الساعات بحيث تكون ثلاث وحدات وليست وحدة واحدة، وتقليل الطلاب، واحتساب الأخطاء في الأداء في الامتحانات الشفهية؛ حتى يهتم الطلاب بالأداء.
12	مخاطبة وزارة التربية لبذل المزيد في تصحيح القراءة للطلاب بشكل عام للقرآن وغيره، وإقرار آلية تغليب درجات التسميع والحفظ على درجات النظري في تقويم الطلبة.

يتضح من جدول رقم 5 أن معظم وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس كانت تخص مقترح زيادة عدد الوحدات الدراسية لمقررات التجويد من وحدة واحدة إلى ثلاث وحدات، على أن تكون مقررات التجويد الأربعة مقررات إلزامية مسبقة لمقرر التربية العملية لكلية التربية؛ حيث إن ما اقترحه أفراد العينة قد يساعد في تحسين معرفة وأداء الطلبة المعلمين، وهذا ما بينه الشق الثاني من سؤال الدراسة الثاني في جدول رقم 3 بأنه من أحد أسباب الأخطاء التجويدية لدى الطلبة المعلمين التزامهم بمقرر التربية العملية الخاص بالطلبة المعلمين لكلية التربية الذي يتطلب من الطلبة المعلمين الدوام من الساعة السابعة والنصف صباحاً إلى الثانية عشرة والنصف ظهراً فيضطر الطلبة المعلمين إلى: إما الغياب أو الاعتذار أو التأخير عن

مقرر التجويد، كما أضاف أفراد العينة ضرورة أن يكون محتوى مقررات التجويد الأربعة لطلبة كلية التربية تخصص الدراسات الإسلامية رديفًا لما يدرس في مناهج القرآن الكريم في التعليم العام بوزارة التربية، ولعل هذا المقترح يعمل على ربط الطالب المعلم بمستقبله الوظيفي، واقترح كذلك أفراد العينة عقد دورات وورش عمل تدريبية تطبيقية داخل الجامعة في أحكام التجويد واستخدام الوسائل الحديثة في التعلم، ومن أحد المقترحات التي تهتم بآلية التقييم للطلبة المعلمين حيث ذكر أفراد العينة أهمية زيادة درجات التسميع والحفظ عن درجات الاختبار النظري، كذلك اقترحوا تقليل أعداد الطلبة في مقررات التجويد وتكريم الطلبة المعلمين المتفوقين فيه تشجيعاً لهم.

وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (شاهين وآخرون، 2015)، التي بينت نتائجها أن أسباب ضعف الطلبة المعلمين في أحكام التجويد يرجع إلى عدم تناسب إجراءات التقويم مع طبيعة مقررات التجويد والكثافة الطلابية في المقررات، كما تتفق مع دراسة حماد (2007)، ودراسة (Alqahtani & Mohammad, 2015)، اللتين أكدت نتائجهما إيجابية تعلم القرآن الكريم باستخدام الوسائل الحديثة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، توصي الباحثة بالآتي:

- 1 - العمل على تخصيص ورش عمل تدريبية من قبل المدرسين المساعدين بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية؛ لمتابعة الطلبة معلمي الدراسات الإسلامية في تطبيق أحكام التجويد بشكل عام، وأحكام مخارج الحروف وصفات الحروف بشكل خاص.
- 2 - استحداث اختبار في قراءة القرآن الكريم وأساسيات أحكام التجويد؛ للقبول في تخصص الدراسات الإسلامية بكلية التربية تحت إشراف كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

- 3 - ضرورة تغيير لائحة كلية التربية تخصص الدراسات الإسلامية، بزيادة عدد الوحدات الدراسية لمقررات التجويد الأربعة من وحدة واحدة إلى ثلاث وحدات دراسية في صحيفة التخرج.
- 4 - توصية الدراسة أصحاب القرار بكلية التربية، بإعادة النظر في إلزامية مقررات التجويد الأربعة لتخصص الدراسات الإسلامية، واعتبارها متطلباً مسبقاً لمقررات التربية العملية لكلية التربية.
- 5 - التأكيد على تناسق محتوى مقررات التجويد الأربعة لطلبة كلية التربية تخصص الدراسات الإسلامية، مع ما يدرس في مناهج مادة القرآن الكريم في التعليم العام بوزارة التربية.
- 6 - الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، في إنشاء برنامج تطبيقي لتعلم أحكام التجويد الخاصة بمقررات التجويد الأربعة.
- 7 - توجيه أصحاب القرار بكلية التربية لتقليل الكثافة الطلابية في مقررات التجويد الأربعة؛ لزيادة فاعلية التعلم بين الطلبة المعلمين وعضو هيئة التدريس.
- 8 - إجراء تعديلات في أساليب التقويم في مقررات التجويد؛ بحيث يتم التركيز على اختبارات التسميع والحفظ بدرجة أعلى من الاختبارات النظرية؛ للتأكد من تطبيق الطالب المعلم أحكام التجويد بصورة صحيحة.

دراسات مستقبلية مقترحة

- من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية، يمكن اقتراح الآتي :
- 1 - إعداد برنامج مقترح للطلبة المعلمين تخصص دراسات إسلامية لتنمية المهارات العملية والتطبيقية لأحكام التجويد (دراسة وتطبيقاً).
 - 2 - دراسة أثر تطبيق مهارات أحكام التجويد العملية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
 - 3 - إجراء دراسة لتقديم برنامج علاجي لمعالجة الضعف في أحكام التجويد لطلبة كلية التربية تخصص الدراسات الإسلامية.

The Degree of Pre-Service Islamic Studies Teachers' Knowledge of the Recitation (Tajweed) Rules and Faculty Members' Views and Suggestions Regarding Improving it

Dr. Ma'ali M. Alabdulhadi

College of Education - Kuwait University
State of Kuwait

Abstract

The study aims to identify the degree of pre-service Islamic studies teachers' knowledge of the recitation (Tajweed) rules, and faculty members' views, as well as their suggestions towards improving it. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used two instruments. First, Recitation achievement test that consisted of 50 questions; applied to a sample of 102 pre-service teachers. Second, a two open-ended questionnaires for academic staff members distributed to a sample consisting of 12 faculty members in the College of Shari'a. The results of the study showed low achievement level for pre-service teachers' in sound articulation and attributes of letters. The responses of the academic staff members in the open-ended questionnaire approved the mistakes in the recitation. Faculty members referred pre-service teacher's recitation mistakes to their lack of awareness of the importance of such ability and its impact on the quality of their level of knowledge, as of their teaching career.

Keywords: Recitation (Tajweed Rules), Faculty members, Pre-service Islamic studies teachers.

المراجع

- البخاري، محمد (2002). صحيح البخاري-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، ط1. بيروت: دار ابن كثير.
- إبراهيم، محمد وأبوزيد، عبد الباقي (2010). مهارات البحث التربوي. عمان: دار الفكر.
- بلعوي، برهان وأبو جليان، هاني. (2008). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية والقرآن الكريم. الكويت: دار حنين للنشر والتوزيع، مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى.
- جامعة الكويت (2018-2019). دليل الطالب. عمادة القبول والتسجيل: إدارة السجلات.
- الجرجاوي، زياد (2010). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. سلسلة أدوات البحث العلمي، الكتاب الأول، ط2. مطبعة أبناء الجراح.
- الجلاد، ماجد (2004). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، ط1. دار المسيرة للنشر.
- الجلاد، ماجد (2007). درجة ممارسة مدرسي الدراسات لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(2)، 13-63. متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص: 2588).
- الجلاد، ماجد والعمري، معاذ (2005). درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(3)، 135-164. متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص: 2133).

حريز، سامي (2014). ضعف الطلبة في أحكام التلاوة والتجويد: الأسباب والعلاج. رسالة المعلم، 51(2)، 26-29. متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص: 625129).

حماد، شريف (2007). فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 15(1)، 505-531. متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص: 645379).

الحوالدة، ناصر (2003). درجة ممارسة الطالب المعلم في برنامج التربية العملية للكفايات التعليمية اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية. مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 18(1)، 91-117. متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص: 126205).

الحوالدة، ناصر وعيد، يحي (2010). تعليم التربية الإسلامية التجديد والتطوير في التخطيط والتدريس والتقويم ونماذج تطبيقية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

دوين، حمزة (2018). التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، ط 3. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

رمضان، منظور (2004). مفهوم التلاوة والترتيل والتدبر في القرآن الكريم. مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وأدابها، 16 (30)، 61-132. متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص: 182844).

الزحيلي، محمد (2005). أصول تدريس التربية الإسلامية، ط1. اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع.

السلخي، محمود (2009). طرق تدريس التربية الإسلامية. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

شاكري، هيفاء (2009). حق القرآن الكريم. صوت الأمة، 6 (41)، 37-40. متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص: 244325).

شاهين، محمد وشندي، إسماعيل وعلوش، علي (2015). أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد واقتراح برنامج لعلاجها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3 (9)، 13-44.

عباس، محمد والعبسي، محمد (2007). مناهج وأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الأساسية الدنيا. دار المسيرة.

عبد الحميد، أماني. (1999). فعالية برنامج مقترح في أحكام التجويد للطلاب المعلمين في تحصيلهم وتلاوتهم القرآن الكريم. دراسات في المناهج وطرق التدريس، 95، 33-68.

القدومي، عبد الناصر (2008). الاختبارات التحصيلية وطرق إعدادها. بحث غير منشور، تم الاسترجاع 8/11/2019 من موقع:

<http://www.ifm.illaf.net/uploads/illaf.84180186083.pdf>

الكبيسي، عبد الواحد (2007). القياس والتقويم تجديرات ومناقشات، ط1. دار جرير للنشر والتوزيع.

اللميع، فهد والعجمي، حمد (2003). التقويم التكويني وأثره على تنمية التحصيل الدراسي وعلاج بعض صعوبات التعلم الأكاديمية في مقرر تلاوة وتجويد القرآن الكريم بمدارس ثانوية المقررات بدولة الكويت. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (89)، 112-147. متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص: 16972).

المالكي، علي (2016). مقدمة في علم التجويد. ليبيا: معهد الإمام الأجرى لتحفيظ وإقراء القرآن الكريم.

محبوب، عباس (2006). طرائق تدريس العلوم الإسلامية. جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

المعجل، طلال والبديوي، توفيق (2001). مدى معرفة طلاب التربية الميدانية تخصص علوم شرعية في جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم العلوم الشرعية. مجلة القراءة والمعرفة، 6، 205-231. متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص: 43747).

المعلومي، عبد المجيد (2000). علم التجويد وأهميته في الدراسات الصوتية. مجلة الإحياء، (15)، 132-134. متاح على قاعدة بيانات دار المنظومة. (رقم المستخلص: 152670).

موسى، مصطفى (2007). الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الإسلامية. دار الكتاب الجامعي.

وزارة التربية (2010-2011). الوثيقة الوطنية لبناء منهج التربية الإسلامية في دولة الكويت. قطاع البحوث التربوية والمناهج، إدارة تطوير المناهج.

Abbas, Muhammad and Al-Absi, Muhammad (2007). *Curricula and methods of teaching mathematics for the lower elementary stage* (in Arabic). Kuwait: Dar Almaseera.

Abdel-Hamid, Amani (1999). The effectiveness of a proposed program in the provisions of Tajweed for student teachers in their achievement and recitation of the Holy Qur'an (in Arabic). *Studies in Curriculum and Teaching Methods*, 95, 33-68.

Al-Bukhari, Muhammad (2002). *Sahih Bukhari*, (in Arabic). Dar Ibn Kathir.

Al-Jallad, Majid (2004). *Teaching Islamic education, the theoretical foundations and practical methods* (in Arabic). Kuwait: Dar Almaseera for Publishing, Distribution and Printing.

Al-Jallad, Majid (2007). The degree of practice of studies teachers of the skills of teaching recitation and Tajweed in the Ajman University of Science and Technology network (in Arabic) (MD No. 2588). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 8 (2), 13-63. Dar Almandumah database.

Al-Jallad, Majed and Al-Omari, Moaz (2005). The degree to which students

- acquire a diploma in methods of teaching Islamic education for the educational competencies of the branches of Islamic education (in Arabic) (MD No. 2133). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6 (3), 135-164. Dar Almandumah database.
- Al-Khawaldah, Nasser (2003). The degree of student / teacher practice in the practical education program of the educational competencies required to teach Islamic education in the basic stage (in Arabic) (MD No. 126205). *Mu'ta Research and Studies - Humanities and Social Sciences*, 18 (1), 91-117. Dar Almandumah database.
- Al-Khawaldah, Nasser & Eid, Yahya (2010). *Teaching Islamic education, innovation and development in planning, teaching, evaluation and applied models* (in Arabic). Al Falah Bookstore for Publishing and Distribution.
- Al-Kubaisi, Abdel Wahid (2007). *Measurement and evaluation, innovations, and discussions* (1st ed.) (in Arabic). Jarir House for Publishing and Distribution.
- Al-Lami, Fahd and Al-Ajami, Hamad (2003). Formative evaluation and its impact on the development of academic achievement and treatment of some academic learning difficulties in the course of recitation and intonation of the Noble Qur'an in secondary schools courses in the State of Kuwait (in Arabic). (MD No. 16972). *Studies in Curriculum and Teaching Methods*, (89), 112-147. Dar Almandumah database.
- Al-Maaloumi, Abdul Majeed (2000). Science of Tajweed and its importance in phonological studies (in Arabic). (MD No. 152670). *Al-Ehia'a Journal*, (15), 132-134. Dar Almandumah database.
- Al-Maliki, A. (2016). *An introduction to the science of Tajweed (in Arabic)*. Libya: Imam Al-Ajri Institute for Memorizing and Reading the Holy Quran.
- Al-Mojil, Talal & Al-Badiwi, Tawfiq (2001). The extent of knowledge of field education students specializing in forensic sciences at King Saud University and Imam Muhammad bin Saud University of the educational guarantees required for a teacher of forensic science (in Arabic).

- (MD No. 43747). *Reading and Knowledge Journal*, 6, 205-231. Dar Almandumah database.
- Alqahtani, M., & Mohammad, H. (2015). Mobile applications' impact on student performance and satisfaction. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, 14(4), 102-112.
- Al-Salakhi, Mahmoud (2009). Methods of teaching Islamic education (in Arabic). Amman: House of Kunoz of Scientific Knowledge for Publication and Distribution.
- Al-Zuhaili, Muhammad (2005). *Principles of Teaching Islamic Education* (in Arabic). Al-Yamamah for printing, publishing and distribution.
- Balawi, Burhan & Abu Jalban, Hani (2008). *Modern strategies in teaching Islamic education and the Holy Quran* (in Arabic). Hunayn House for Publishing and Distribution.
- Dween, Hamza (2018). *Advanced statistical analysis of data using SPSS* (in Arabic). (3rd ed.) Dar Almaseera Publishing and Distribution.
- Ebrahim, Mohammed & Abozaid, Abdulbaqe (2010). *Educational research skills* (in Arabic). Amman: Dar Alfeker House for Publishing and Distribution.
- Flick, U. (2007). *Designing qualitative research*. London, England: SAGE. Google Scholar, Crossref.
- Gerjawi, Ziad (2010). *Pedagogical methodological rules for building the questionnaire* (in Arabic). Scientific Research Tools Series, First Book, Gaza: Sons of Jarrah Press.
- Hammad, Sherif (2007). The effectiveness of using the colored Qur'an as an educational medium in learning the rulings of recitation and intonation among students in the education program (in Arabic). (MD No.645379). *Islamic University Journal for Humanitarian Research*, 15 (1), 505-531. Dar Almandumah database.
- Hariz, Sami (2014). Students' weakness in the provisions of recitation and intonation causes and treatment (in Arabic). (MD No. 625129). *Teacher Message*, 2 (51), 26-29. Dar Almandumah database.

- Krathwohl, D. R. (2009). *Methods of educational and social science research: The logic of methods* (3rd ed.). Long Grove, IL: Waveland Pr Inc.
- Kuwait University (2018-2019). *Student Guide* (in Arabic). Deanship of Admission and Registration: Records Management.
- Leiva, F., Rios, F., & Martinez, T. (2006). Assessment of interjudge reliability in the open-ended questions coding process. *Quality and Quantity*, 40(4), 519-537.
- Mahjoub, Abbas (2006). *Methods of teaching Islamic sciences* (in Arabic). Amman: Jadara for International Book Publishing and Distribution.
- Ministry of Education (2010-2011). The national document for building an Islamic education curriculum in the State of Kuwait (in Arabic). *Educational Research and Curriculum Sector, Kuwait: Curriculum Development Department*.
- Musa, Mustafa (2007). *Recent trends in teaching methods of Islamic religious education* (in Arabic). University Book House.
- Qaddumi, Abdel Nasser (2008). *Achievement tests and methods of preparing them* (in Arabic). Unpublished paper, retrieved from: http://www.ifm.il-laf.net/uploads/illaf_84180186083.pdf
- Ramadan, M. (2004). The concept of recitation, chanting and contemplation in the Holy Quran (in Arabic). (MD No. 182844). Umm Al-Qura University *Journal of Science of Sharia and Arabic language and literature*, 30 (16), 61-132. Dar Almandumah database.
- Shaheen, Muhammad and Shendi, Ismail and Alloush, Ali (2015). The reasons for the weakness of the students of the Islamic education specialization at Al-Quds Open University in the skills of recitation and Tajweed and the suggestion of a program for treatment (in Arabic). *Journal of Al-Quds Open University for Research and Educational and Psychological Studies*, 3 (9), 13-44.
- Shakeri, Haifa (2009). The right of the Holy Quran (in Arabic). (MD No.244325). *The Voice of the Nation*, 6 (41), 37-40. Dar Almandumah database.